

دليل قرية عبدة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

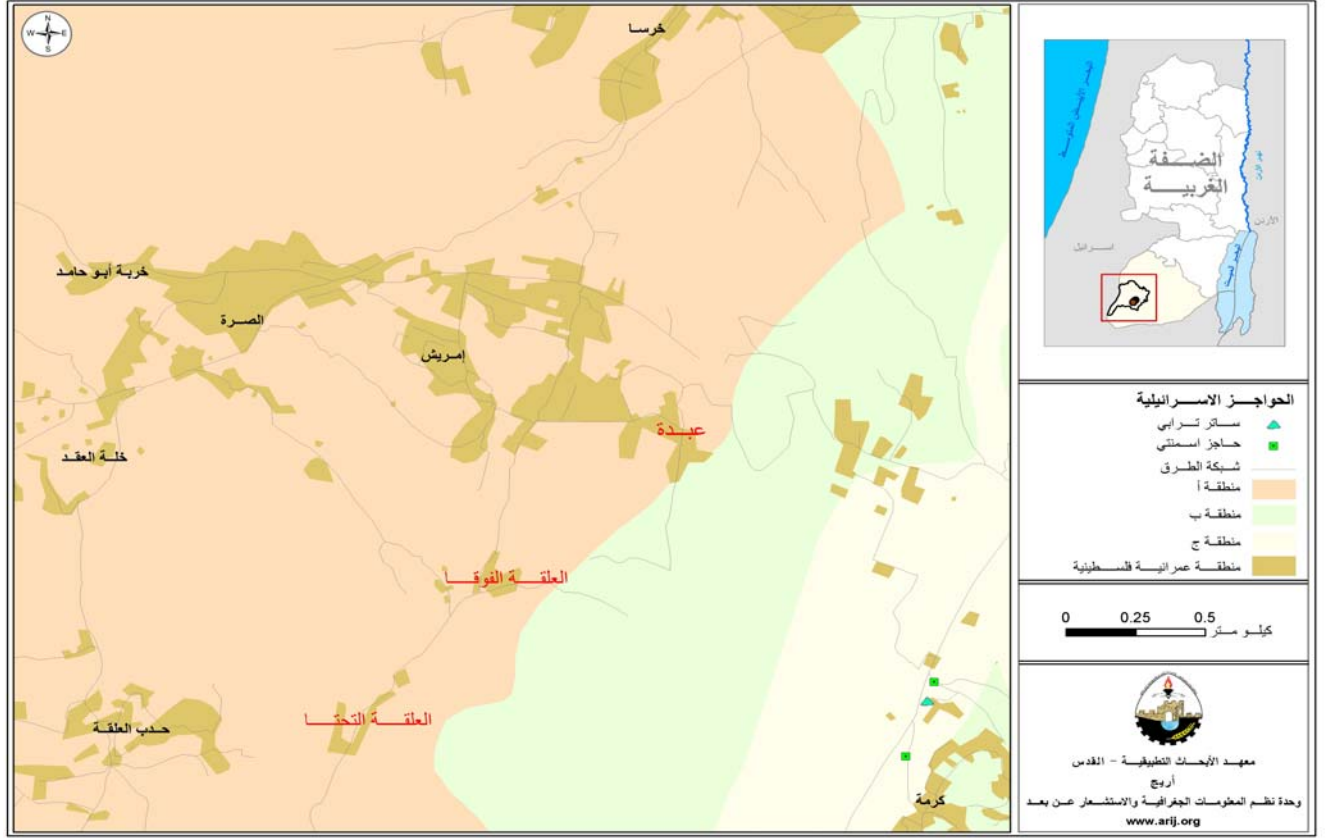
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
6.....	قطاع التعليم.....
7.....	قطاع الصحة.....
7.....	الأنشطة الاقتصادية.....
8.....	قطاع الزراعة.....
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
10.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
11.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
11.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
12.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
13.....	المراجع:.....

دليل قرية عبدة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية عبدة، هي إحدى قرى منطقة دورا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد 10 كم منها. يحدها من الشرق قرية كرمه وخرية بسم، ومن الشمال قرية خرسا، ومن الجنوب قرية حذب العلقة وقرية امريش، ومن الغرب قرية كرزوا وقرية أبو العسجا. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عبدة



تقع قرية عبدة على منطقة جبلية، وعلى ارتفاع 761 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 436 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

يقوم بإدارة قرية عبدة منذ عام 1996، مجلس قروي، يتكون من 3 أعضاء وموظف واحد، ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

1. الإدارة، التخطيط والتطوير.
2. توفير خدمات البنية التحتية من مياه، كهرباء، وجمع النفايات الصلبة.
3. تقديم المساعدات الإنسانية.

بناء على تصنيف وزارة الحكم المحلي للمناطق السكانية، فان قرية عبدة تضم اليها إداريا قرى: العلقا التحتا والعلقا الفوقا.

نبذة تاريخية

عبدة قرية قديمة، تعاقبت عليها الحضارات الكنعانية، الرومانية والإسلامية. وجاء اسم القرية (عبدة) من الآرامية بمعنى العامل والفلاح، وذلك لشهرة سكانها بزراعة الأشجار. ويعود أصل سكان قرية عبدة إلى القبائل العربية التي هاجرت من الجزيرة العربية وشرق الأردن.

صور من قرية عبدة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية عبدة مسجد واحد، وهو مسجد سلمان الفارسي. (انظر خريطة رقم 2) أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فيوجد موقع أثري واحد، فيه جدران متهدمة، صهاريج ومغر. (الدباغ 1991).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية عبدة



السكان

بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الذي جرى عام 1997، فقد تم تقدير عدد سكان قرية عبدة عام 2007، بحوالي 403 نسمة، منهم 215 نسمة من الذكور، و188 نسمة من الإناث. موزعين على ثلاث مناطق سكنية، وهي على النحو التالي: قرية عبدة ويقطنها 182 نسمة، قرية العلقا التحتا ويقطنها 125 نسمة، وقرية العلقا الفوقا ويقطنها 96 نسمة. (أنظر الجدول رقم 1).

القرية	ذكور	إناث	المجموع
عبدة	104	78	182
العلقا التحتا	63	62	125
العلقا الفوقا	48	48	96
المجموع	215	188	403

العائلات

يتألف سكان قرية عبدة من عدد من العائلات، منها: دودين، قزاز، دراويش، خلاف، أبو عرقوب، سليم، شاهين وعقيفان.

الهجرة

منذ العام 2001، بلغ عدد الأشخاص الذين هاجروا من القرية 4 أشخاص.

قطاع التعليم

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءا من قرية امريش، لذا فان بيانات الحالة التعليمية للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 2، الحالة التعليمية في قرية امريش، قرية عبدة، قرية العلقا التحتا وقرية العلقا الفوقا.

الجنس	أمي	يعرف القراءة و الكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكور	21	50	99	205	95	32	54	3	6	-	565
إناث	71	65	136	158	106	7	52	1	-	-	596
المجموع	92	115	235	363	201	39	106	4	6	-	1,161

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات قرية امريش، عبدة، العلقا التحتا، والعلقا الفوقا.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية عبدة مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة امريش الابتدائية المختلطة. (انظر خريطة رقم 2).

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية عبدة بلغ 14 صفا، وعدد الطلاب 371 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 17 معلما ومعلمة.

يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية: عدم وجود مدارس ثانوية، عدم وجود رياض أطفال، عدم وجود مكتبات للطلاب، وعدم وجود ساحات مناسبة للعب.

قطاع الصحة

يوجد في قرية عبدة عيادة طبيب عام، وهي حكومية، تقدم خدمات صحية بمعدل يومين في الأسبوع، كما يوجد مركز أمومة وطفولة حكومي.

ويعاني القطاع الصحي في قرية عبدة من: عدم وجود عيادات متخصصة، عدم وجود أطباء في القرية، وعدم وجود مستشفيات قريبة من القرية.

وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى التوجه إلى المراكز الصحية والمستشفيات الموجودة في القرى المجاورة أو في بلدة دورا، أو التوجه إلى مدينة الخليل.

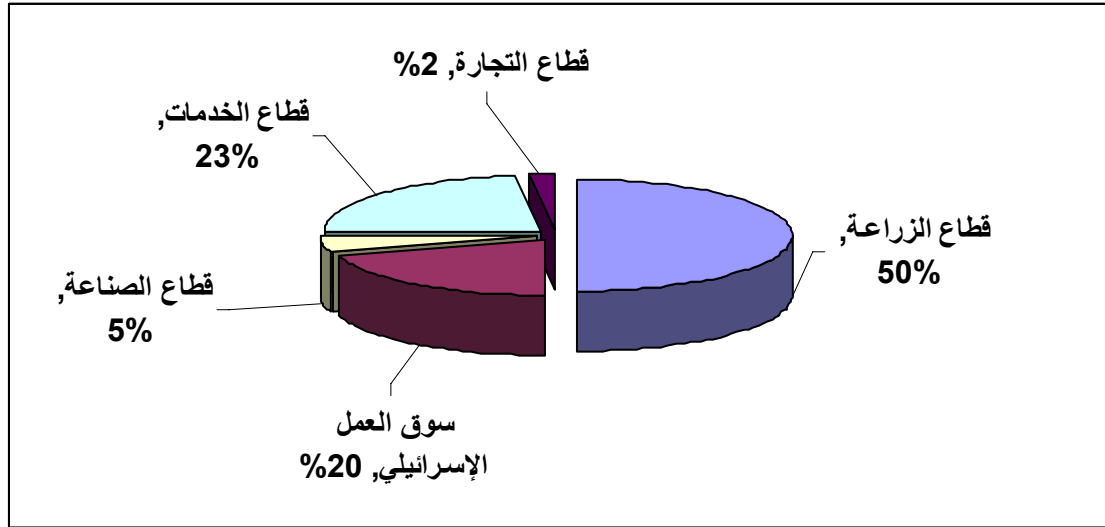
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية عبدة على عدة قطاعات، وأهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 50% من القوى العاملة، بالإضافة إلى سوق العمل الإسرائيلي والذي يستوعب 20% من القوى العاملة، وعلى قطاع الموظفين والذي يستوعب 20% من القوى العاملة. (انظر شكل رقم 1)

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عبدة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 23% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عبدة



وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية عبدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- (1) العاملون السابقون في إسرائيل.
- (2) صغار المزارعين.
- (3) المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.

- (4) صغار التجار.
(5) ربات البيوت والأطفال.

القوى العاملة

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار قرية عبدة جزءاً من قرية امريش، لذا فان بيانات القوى العاملة للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 3، القوى العاملة في قرية امريش، قرية عبدة، قرية العلقا التحتا وقرية العلقا الفوقا.

جدول 3: سكان قرية امريش (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
565	279	12	3	42	-	222	286	25	16	245	ذكور
596	547	4	-	38	259	246	49	8	7	34	إناث
1,161	826	16	3	80	259	468	335	33	23	279	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. هذه البيانات تتضمن أيضاً سكان امريش، عبدة، العلقا التحتا، والعلقا الفوقا.

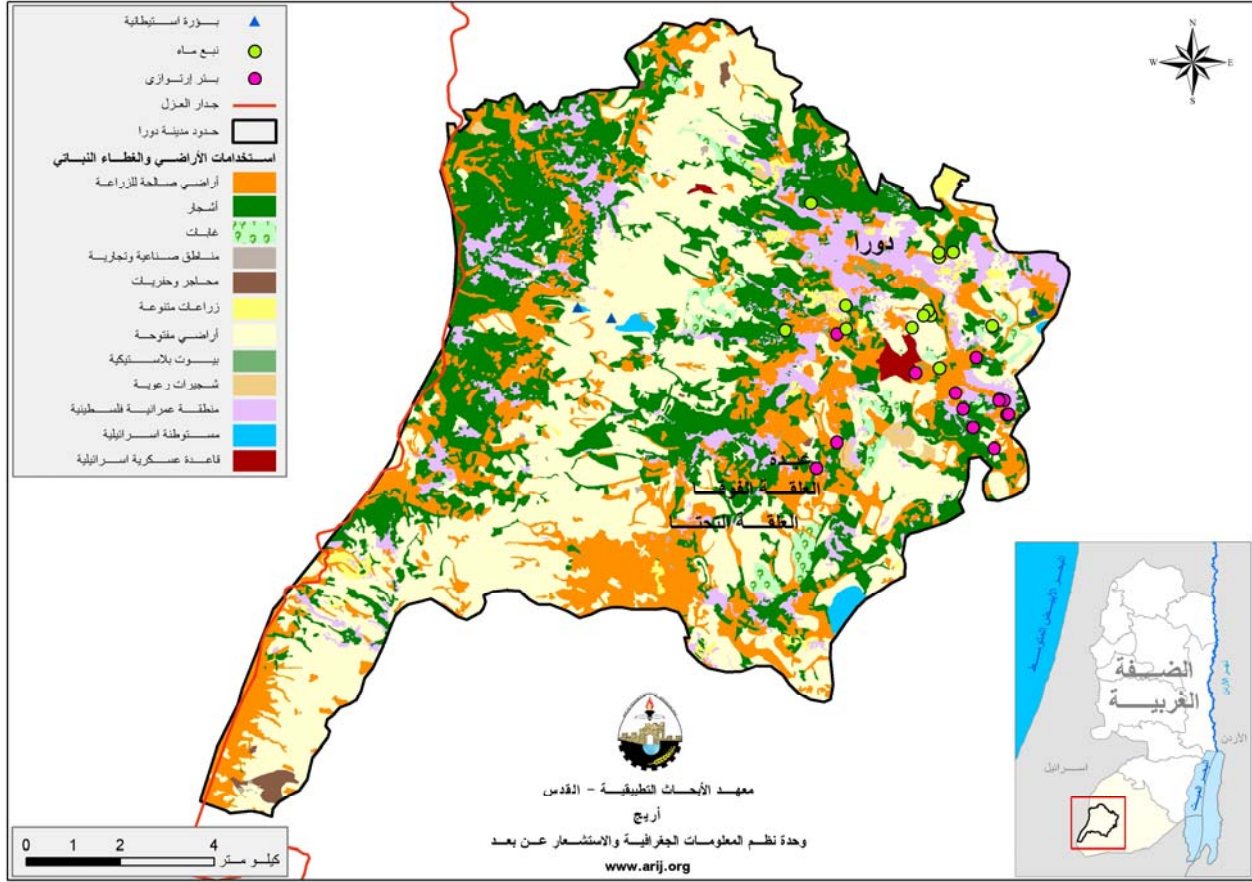
قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية عبدة 3,050 دونماً، منها 430 دونماً أراض سكنية، 2,350 دونماً أراض زراعية (منها 1868 دونماً مزروعة)، 118 دونماً غابات ومراع مفتوحة. (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية عبدة (المساحة بالدونم)					
مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الغابات الحرجية	مساحة الأراضي السكنية	المساحة الصالحة للزراعة		المساحة الكلية
			غير مزروعة	مزروعة	
95	23	430	482	1868	3050

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)- 2006.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية عبدة



جدول رقم 5، يبين مساحة وأنواع الخضروات المختلفة البعلية والمروية المكشوفة في قرية عبدة. وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتبلغ مساحتها 107 دونمات. كما يعتبر القرع والكوسا أكثر الأنواع زراعة في المنطقة.

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
27.3	119.5	5.5	7	4.5	0	2.3	5.5	11	0	4	107

كما يوجد في قرية عبدة حوالي 7 دونمات من البيوت البلاستيكية تزرع بالخضروات، وأهمها الخيار. هناك أربعة أنواع من النباتات الطبية تزرع في قرية عبدة، وهي: الزعتر، النعناع، الميرمية، والبابونج، وتبلغ مساحتها الكلية 11 دونما.

وبالنسبة للأشجار المثمرة في قرية عبدة، فيوجد 741 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات أخرى مزروعة بأنواع أخرى من الأشجار مثل اللوز، العنب، التين، واللوزيات. (أنظر الجدول رقم 6).

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
2	1335	0	144	0	338	0	1	0	111	2	0	0	741

وفيما يتعلق بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عبدة، فهناك حوالي 233 دونما من المحاصيل الحقلية والعلفية تزرع بالحبوب، كالمح والشمع والشعير، ويلبها محاصيل البقوليات الجافة كالعدس، والمحاصيل العلفية كالبيقيا والكرسنة. (أنظر الجدول رقم 7).

المجموع	محاصيل الأخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل بذور		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب		
	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	
0	358	0	2	0	7	0	53	0	1	0	53	0	9	0	233

ب: بعلي، م: مروي

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية عبدة، فإن معظم السكان يقومون بتربية الثروة الحيوانية، مثل الأغنام، الماعز والدجاج، كما يوجد في القرية 28 خلية نحل.

الأبقار *	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	220	100	0	0	18	3	59,300	---	28

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

تعتمد الزراعة في قرية عبدة على مياه الأمطار بشكل رئيس، وتعتمد الزراعة المروية على مياه آبار الجمع ومياه الينابيع. أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 12 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير المركبات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية عبدة ثلاث مؤسسات، هي:

1. مجلس قروي عبدة: تأسس عام 1996، ويعتبر من أهم مؤسسات القرية، ويقدم الكثير من الخدمات لسكان القرية.
2. النادي النسوي: وهو مؤسسة اجتماعية للنساء والأطفال.
3. لجنة التوعية الصحية.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

- الاتصالات: قرية عبدة موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
- المياه: قرية عبدة غير موصولة بشبكة المياه. وتعتبر آبار الجمع المصدر البديل لشبكة المياه. ويوجد في القرية ثلاثة ينابيع، اثنان منها يستغلان لري المزروعات خاصة الخضار، والنبع الثالث للاستخدام المنزلي، كما يوجد في القرية خزان مياه سعته 330 مترا مكعبا.
- وتعاني خدمة المياه في قرية عبدة من مشاكل كثيرة، منها:
 1. تلوث مياه الينابيع.
 2. قلة المياه، وارتفاع أسعار تنكات المياه.
 3. عدم وجود شبكة مياه.
 4. عدم كفاية آبار الجمع.

- **الكهرباء:** تم وصل قرية عبدة بشبكة الكهرباء عام 1994، وتقريباً جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء، ويقوم المجلس القروي بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين، والتي يتم شراؤها من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية، وتعاني خدمة الكهرباء في القرية من مشاكل كثيرة، منها:
 1. قدم وتلف شبكة الكهرباء.
 2. وجود مناطق بناء جديدة لم تصلها شبكة الكهرباء.
 3. نقص المحولات الكهربائية.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في قرية عبدة نظام لجمع النفايات الصلبة، وكل وحدة سكنية تتخلص من نفاياتها الصلبة عن طريق حرقها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية عبدة شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** تعتمد المواصلات في قرية عبدة على قطاع غير منظم، يتكون من 6 سيارات أجرة. ويوجد في قرية عبدة 19 كم طرق داخلية، منها 5 كم معبدة وبحالة جيدة، 2 كم طرق معبدة وبحالة غير جيدة، و 12 كم طرق غير معبدة. ويواجه قطاع المواصلات في القرية مشاكل كثيرة، منها: نقص عدد المركبات وخدمات النقل العام، وتدهور حالة الطرق.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تتأثر قرية عبدة مباشرة بالطريق الالتفافي الذي يقع إلى الشرق من القرية، ويربط بين المستوطنات، حيث تم مصادرة 30 دونما من الأراضي لصالح هذا الطريق. كما تتأثر عبدة بالحواجز العسكرية الإسرائيلية الطيارة (المتنقلة)، كما أن مدخل القرية مغلق بالسواتر الترابية والكتل الإسمنتية والتي تعيق حركة المواطنين باتجاه دورا والقرى المجاورة الأخرى، ومنذ اندلاع الانتفاضة الثانية قامت قوات الاحتلال بتدمير منزلين في قرية عبدة. كما أن هناك 80 دونما صادرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت لجنة المشاريع خطة تطويرية للقرية، وقد تم تنفيذ عدة مشاريع منها. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية عبدة			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	مشروع استصلاح أراضي زراعية	زراعي	لجان العمل الزراعي/ UNDP
2	بناء أبار جمع ومحطات معالجة مياه	زراعي	OXFAM G.B
3	مشروع العمل مقابل الغذاء	امن غذائي	جمعية الإغاثة الكاثوليكية

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية عبدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات، ويبين الجدول رقم 10 الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عبدة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7 كم*
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			8 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*
4	إعادة تأهيل شبكة الكهرباء الموجودة				*
5	بناء خزان مياه				2000 م ³
6	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة				*
	تركيب شبكة صرف صحي				*
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة.		*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة.		*		
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة				*
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		3 بركسات
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*
7	بذور فلحة		*		
8	نباتات ومواد زراعية		*		

• 2.5 كم طرق رئيسية، 2 كم طرق داخلية، 3 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الخامس، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.